الاتجاهات المعاصرة لمواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين

إعداد

د/ أسامة فاروق مصطفي سالم

الأستاذ المشارك التربية الخاصة

كلية التربية

أ/ أميمة فاروق مصطفى سالم

طالبة دكتوراه في قسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

٢٠١٦م

الاتجاهات المعاصرة لمواجهة تحديات ومعوقات الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين

إعداد

د/ أسامة فاروق مصطفي سالم
الأستاذ المشارك التربية الخاصة
كلية التربية

أ/ أميمة فاروق مصطفى سالم
طالبة دكتوراه في قسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

ملخص البحث:

هدف البحث الحالى الى أهمية التدخل المبكر وضرورة دمج اطفال الروضة الذاتويين .وأهمية دمجهم في صفوف التعليم العام بشكل تام والوقوف على أن الدمج الشامل يعد من أهم متطلبات إعداد أطفال الروضة الذاتويين.و ان الدمج هو مفهوم اجتماعي اخلاقيوذلك لعدم عزلتهم عن المجتمع. وتشجيع المدارس العادية التى تتبني برنامج الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين.

سلط البحث الحالى الضوء على ما يمثله الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين من أهمية كبيرة في مجال تقديم الخدمات التعليمية المقدمة لهم .و بأنها تزود المهتمين بمعلومات عن مدى تقدم اطفال الروضة الذاتويين وما يحتاجونه من تحسين وتطوير وزيادة في الخدمات بحيث تتناسب مع واقع قدراتهم الخاصة، وذلك لزيادة الاهتمام الدولي في الآونة الأخيرة بدمج أطفال الروضة الذاتويين وتحقيق مطالبهم من خلال الجهات والمؤسسات المعنية. وتكمن أهمية الدراسة في أنها تأتي كاستجابة للتطورات والمستجدات المتلاحقة في عالمنا اليوم، ولهذا فهي تحاول تقديم نبذة عن أهمية الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين بالمدارس العادية مع أقرانهم العاديين.كما أنهم لهم احتياجات خاصة تتطلب طرق تعليم مميزة لا يستطيع أن يوفرها الا المختصين في مجال الذاتوية. و معرفة سمات وخصائص طفل الروضة الذاتوى فقد يبدى الطفل حساسيات إزاء المثيرات الحسة (مثل أصوات معينة ، أو أضواء معينة) ومن دون مراعاة لمثله لهذه الخصائص ستكون عملية الدمج الشامل صعبة جداُ على كل من المعلم والطفل الذاتوي ، كما انها ستكون غير مجدية .

وتوصلت نتائج الدراسة الى أن نظام الدمج الشامل يساعد أطفال الروضة الذاتويين على تعلم مهارات تكيف جديدة من خلال مهارات التقليد لزملائهم العاديين. كما يوفر لأطفال

الروضة الذاتويين خبرات حياة حقيقة تساعدهم على التفاعل مع أقرانهم العاديين وتعلم مهارات اجتماعية وتواصلية جديدة. و يوفر التكاليف الاقتصادية بعدم فتح مراكز للتربية الخاصة ، والمحافظة على مصادر الطفولة المبكرة. كما يساعد على المحافظة على مصادر التربية الطبيعية والاستمرار بها دون مراكز التربية الخاصة . و يساعد على تبادل الخبرات بين أولياء أمور الاطفال العاديين وغير العاديين.

الكلمات المفتاحية :الدمج الشامل– الذاتوية– اطفال الروضة

مقدمـــــة:

أن النظرة الى المعاق تختلف من مجتمع الى آخر ، ومن زمن الى آخر ، تبعاً لمجموعة من المتغيرات والعوامل والمعايير . ولقد تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الإعاقة طبقاً لنوعية الفلسفات والسياسات التي تواجه هذه الرعاية ومن بين هذه الأساليب التي حظيت بانتشار واسع في الكثير من دول العالم "أسلوب الدمج" ، والذى يتضمن تقديم مختلف الخدمات لذوى الإعاقة في الظروف البيئية العادية التي يحصل فيها أقرانهم من العاديين على نفس الخدمات ، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم في أماكن منفصلة.

وقد بدأ الاهتمام بالتربية الخاصة للمعوقين وذوى الاحتياجات الخاصة مع بدايات القرن الماضي ، وكان التوجه قائماً على عزل هؤلاء الأفراد عن المجتمع بعد تقسيمهم إلى فئات كل حسب إعاقته ، في مدارس ومعاهد التربية الخاصة مع تقديم برامج تأهيلية خاصة بهم.

فلقد مارست كثير من الدول عزل الأفراد من ذوى الإعاقة في مؤسساتهم لفترة قصيرة أو طويلة ترتبط بتعليمهم وإعدادهم مهنياً لمن تصلح لهم ويصلحون لها ، وارتبط بخطة إعدادهم في عدد من المهن أو الحرف التى جرت العادة على توجيههم إليها حسب إمكانات كل دولة أو إمكانات كل مؤسسة واضعين فى الاعتبار أن الفرد الذى لدية إعاقة لا بد من رعايته كفرد له إمكانات وقدرت أيضاً ، وعلى البرنامج المعد له ادخال تلك المفاهيم في الاعتبار لإعداد مواطناً يقوم بواجباته استثمار لكل إمكاناته في سياق الحياة الاجتماعية ، وأن يكون الفرد الذى لديه إعاقة هو عمله وانتاجه وكيانه جزء من الخطة التنموية للمجتمع الذى يعيش فيه .

ان نظام العزل يعتبر نظاماً سيئاً له كثير من السلبيات أهمها تغريب الطلاب المعوقين ، فهؤلاء الطلاب لا يحصلون إلا على القليل من المعلومات أو المهارات الخاصة بالحياة العملية كما أن التعليم الذين يتلقونه لا يركز على القيم التي تحكم الفروق بين الناس ، ولا على التعاون والتفاعل بين الأفراد على اختلاف قدراتهم وخصائصهم ، ولكن على العكس من ذلك ، فان نظام الدمج وتعليم الطلاب المعوقين جنبا إلى جنب مع زملائهم من غير المعوقين في مدارس التعليم العام وفصوله ، سوف يوفر لهؤلاء الطلاب المعوقين فرص اكتساب المهارات التي تساعدهم على التفاعل والعمل في المجتمع ، وبدرجة نفسها من الأهمية فإن زملائهم من غير المعوقين ومدرسيهم سوف يتعلمون أيضاً كيفية التعامل معهم.

إن مفهوم الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي اخلاقي نابع من حركة حقوق الانسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته . إلى جانب تزايد الاتجاهات المجتمعية نحو رفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة . أن سياسة الدمج هي التطبيق التربوي للمبدأ العام الذى يوجه خدمات التربية الخاصة ، وهو التطبيع نحو العادية في أقل البيئات تقيداً.

يعبر مبدأ الدمج عن دمج ذوي الإعاقات في صفوف التعليم العام بشكل تام ، ويكون الدمج ضمن نطاق بيئات أقل تقييداً للطفل الذي يحصل على التعليم الخاص ، وما يرتبط به من خدمات ، وذلك بناء على احتياجات ذلك الطفل.

وتعتبر قضية الدمج لذوى الاحتياجات الخاصة قضية هامة جداً ، ونحن نسعي لضمان أكبر قدر ممكن من الدمج الاجتماعي في ظل إعادة بناء وطن عربي جديد ، وطن يحتضن كل أبنائه بحب وتقبل بدرجة متساوية وإن كان لبعضهم شيئ من الخصوصية في بعض الأمور .

هدف البحث:

- ضرورة دمج أطفال الروضة الذاتويين في صفوف التعليم العام بشكل تام وذلك لعدم عزلتهم عن المجتمع.
- الوقوف على أن الدمج الشامل يعد من أهم متطلبات إعداد أطفال الروضة الذاتويين.

- الوقوف على أهمية ان مفهوم الدمج اجتماعي اخلاقي.
- تشجيع المدارس العادية التى تتبني برنامج الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين.

أهمية البحث:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها تسليط الضوء من خلال محاورها على ما يمثله الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين من أهمية كبيرة في مجال تقديم الخدمات التعليمية المقدمة لهم.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية بأنها تزود المهتمين بمعلومات عن مدى تقدم اطفال الروضة الذاتويين وما يحتاجونه من تحسين وتطوير وزيادة في الخدمات بحيث تتناسب مع واقع قدراتهم الخاصة، وذلك لزيادة الاهتمام الدولي في الآونة الأخيرة بدمج أطفال الروضة الذاتويين وتحقيق مطالبهم من خلال الجهات والمؤسسات المعنية.
- تكمن أهمية الدراسة في أنها تأتيكاستجابة للتطورات والمستجدات المتلاحقة في عالمنا اليوم، ولهذا فهي تحاول تقديم نبذة عن أهمية الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتوينبالمدارس العادية مع أقرانهم العاديين.
- تكمن أهمية الدراسة فى أن أطفال الروضة الذاتويين لهم احتياجات خاصة تتطلب طرق تعليم مميزة لا يستطيع أن يوفرها الا المختصين في مجال الذاتوية..
- تكمن أهمية الدراسة في معرفة سمات وخصائص طفل الروضة الذاتوى فقد يبدى الطفل حساسيات إزاء المثيرات الحسة (مثل أصوات معينة ، أو أضواء معينة) ومن دون مراعاة لمثله لهذه الخصائص ستكون عملية الدمج الشامل صعبة جداُ على كل من المعلم والطفل الذاتوي ، وما هو أهم من ذلك ستكون غير مجدية .(القمش ،٢٠١٤ ،ص.٣٣٧)

منهج البحث:

هو المنهج الوصفي الذى يعد من أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة هذه الدراسة، ولا سيما في أهمية الدمج لأطفال الروضة الذاتويين التي يجب أن يطبق برنامج الدمج على جميع اطفال الروضة الذاتويين .

وسوف يقوم الباحثان بعرض المحاور التالية:

أولاً : تعريف الدمج ، ومفهوم الدمج الشامل، شـــروطه ، وأهدافـــه ،أسســـه،إيجابيات ، سلبيات، والصعوبات التي يواجهها ، ومتطلبات عملية الدمج :

ثانياً : الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.

ثالثاً: خصائص وإعداد مدارس الدمج الشاملللأطفال الذاتويين:

رابعاً: أهم فوائد الدمج للأطفال الذاتويين ، والمهارات التي يجب ان يتعلمها ، وصعوبات دمجهم:

المحور الأول: تعريف الدمج ، ومفهوم الدمج الشامل، شروطه ، وأهدافه ،أسسه ،إيجابيات ، سلبيات، والصعوبات التي يواجهها ، ومتطلبات عملية الدمج :

(١)تعريف الدمج:

نرى ان للدمج مصطلحين أكثر شيوعاً هما مصطلح Mainstreaming، ومصطلح Integration، بينما يعرف Mainstreaming بأنه نظام يعمل علي تسكين الأطفال المعاقين والإبقاء عليهم في حجرات الدراسة العادية كلما كان ذلك ممكناً ولكي ينفصل هذا المصطلح على العزل يجب أن يشتمل على العناصر التالية:

-يتعلم الأطفال مع أقرانهم العاديين في الفصول العادية لأقصي درجة ممكنة وفي ضوء خصائص كل طفل.

-إن مسئولية تعليم الطفل هى مسئولية مشتركة بين مدرس التعليم العام والتربية الخاصة .

-لا يتم تصنيف الأطفال على أنهم معاقون.(الشناوى ،١٩٩٧)

ويستخدم مفهوم التكاملIntegration ليشير إلى ضرورة تعليم المعوقين وتدريبهم مع أقرانهم العاديين ، ويعتبر هذا المصطلح أكثر ملاءمة ، حيث يتضمن عملية تكيف

الجوانب الاجتماعية والعضوية والمهنية للمعوقين مع المجتمع مع مراعاة الحاجات الخاصة بكل فرد.

والدمج هو أن يعيش المعوق عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه ، وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته ، وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل مجتمع النادي أو المجتمع العام ، أي يحقق قدر من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفاعل ، بجانب تواجده المستمر في المدرسة وفي الصف الدراسي مع زميله من الأسوياء ، وأن يستفيد مثله مثل باقي الأسوياء من كافة الخدمات التربوية والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية ، وغيرها مع إيجاد فرص العمل مع باقي الأسوياء في المؤسسات المهنية المختلفة كل بحسب قدراته وإمكاناته (شقير ، ٢٠٠٥ ،ص. ٣٨).

ويعرف (الموسي ،١٩٩٩) الدمج على أنه "دمج الأطفال غير العاديين المؤهلين ، مع أقرانهم دمجاً زمنياً وتعليمياً واجتماعياً حسب خطة وبرنامج وطريقة تعليمية مستمرة حسب حاجة كل طفل على حدة".

ويعرفه ستينباكوستينباك (Stainbac&Stainbac, 1990) على أنه " التحاق جميع التلاميذ ببرامج دمج تعليمية ملائمة ومصغرة إلا أنها تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم مع تقديم أي دعم أو مساعدة قد يحتاجونها هم أو مدرسوهم حتى يتمكنوا من إنجاح الدمج".

ويؤكد آلين وشوارتز (Allen & Schwartz, 2001) على أهمية البدء بالدمج منذ مرحلة الطفولة المبكرة ويرون أن الدمج في مرحلة الطفولة المبكرة يشير إلى التحاق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة ما قبل المدرسة ، ومراكز رعاية الطفل ، والبرامج التمهيدية مع أقرانهم من الأسوياء. إلا أن الدمج لا يقتصر فقط على المكان أو إستراتيجية البناء أو المنهج ، فالدمج يتعلق بالانتماء وبأن يكون الفرد موضع تقدير وله الحق في الاختيار ، وأن يتعلق الدمج بتقبل وتقدير التنوع الإنساني ، وتوفير التدعيم الضروري الذي يُمكن كل الأطفال وأسرهم من المشاركة بنجاح في برامج نابعة من اختيارهم ، والدمج يعني أيضاً تقبل كل الأطفال وأسرهم ومساندة مشاركتهم في البرنامج ، وهذا يعني أن البرنامج يجب أن يتسم بالحساسية واحترام القيم الثقافية ، والمعتقدات ، والممارسات.

ويرى الشخص(١٩٩٦، ص. ٧٨) أن تحقيق أهداف الدمج يتطلب العديد منا لاجراءات رغم أنها تختلف من بلد إلى آخرويمكن تحديد بعض العناصر الأساسية منها

١-سياسة واضحة تحدد حقوق جميع الأطفال :- فى الانتفاع من جميع المرافق والتسهيلات التعليمية المتاحة بغض النظرعن إعاقتهم .

٢- التزام السلطات المدرسية بدعم عملية إدماج المعاقين وتعزيزها وتوفير المساعدات اللازمة للمعلم.

وتعرف الديب(٢٠٠٧،ص.٤٩٥) الدمج أنه هو إتاحة الفرص للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة للانخراط فى نظام التعليم كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص فى التعليم، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة بالأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية وفقاً لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية مناسبة، ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم فى المدرسة.

وتعرف عبدالحافظ (٢٠٠٨،ص. ١١٣) الدمج أنه عملية تعليم الأطفال المعاقين سمعياً أو فى الفصول العادية، وإشباع حاجاتهم فيها عن طريق توفير الخدمات اللازمة لتحقيق التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة التربوية مع أقرانهم العاديين مشاركة مجتمعية بإتاحة كل ظروف الحياة الطبيعية والتعليمية المتاحة للأطفال العاديين .

ويوضح الباحثان أن الدمج هو عدم عزل الأشخاص ذوى الإعاقة عن أقرانهم العاديين وتقديم مختلف أنواع الخدمات والرعاية لذوى الإعاقة في بيئة الأشخاص العاديين .ويحتاج العاملون في برنامج الدمج إلى تغيير ممارستهم لتتلاءم مع المعتقدات الثقافية وممارسات الأطفال وأسرهم ، وهذه المواءمة سوف ينتج عنها تنمية البرامج التي تسهل الانتماء والارتقاء بالنمو المثالي للطفل.

(٢) مفهوم الدمج الشامل *Full Inclusion*

إن المفهوم الشامل لعملية الدمج هو أن تشتمل مدارس التعليم العام وفصوله على الطلاب جميعاً بغض النظر عن : الذكاء أو الموهبة أو الاعاقة أو المستوى الاجتماعي والاقتصادي أو الخلفية الثقافية للطالب، ويجب على المدرسة العمل على دعم الحاجات الخاصة لكل طالب .(سيسالم ،٢٠١٣،ص. ١٧)

يتم ذلك النوع من الدمج بوضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في فصول العاديين طول الوقت بنفس المنهج التعليمي ، على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من إخصائيين استشاريين (أبو الحسن ، ٢٠٠٢).

ويكون الأطفال ذوي الإعاقات بالكامل مشاركون في بيئة البرنامج التربوي العام ، كما يكون معلمو الصفوف العامة مسئولين عن جميع الأطفال في الصف ، بما فيهم الأطفال ذوي الإعاقات. كما يقوم معلم التربية الخاصة بتقديم الاستشارات.

وبذلك فهذا البعد من أبعاد الدمج يعني مشاركة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الأنشطة التعليمية التي يستطيعون تأديتها بنجاح. وإذا لم يكن الطلبة ذوو الحاجات الخاصة قادرين على هذه المشاركة بسبب افتقارهم إلى المهارات الأكاديمية اللازمة ، فمن الممكن بذل الجهود لدمجهم في الأنشطة غير الأكاديمية (مثل التربية البدنية ، وفترات الاسترخاء ، وبعض الموضوعات والأنشطة الدراسية الخاصة) (الخطيب ، ٢٠٠٤ ،ص. ٣٤).

وقد ظهرت مصطلحات الدمج الشامل Inclusion للإشارة إلى عملية تعليم الطلاب المعوقين ضمن برامج التربية العامة ، حيث يشير الدمج الشامل إلى مشاركة الجميع ضمن بيئة تربوية عامة داعمة تشتمل على خدمات تربوية مناسبة ، وعلى أشكال مختلفة من الدعم الاجتماعي (برادلى وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص. ١٨).

وقد ظهر مصطلح الدمج الشامل في بداية التسعينيات من القرن الماضي كرد فعل لضآلة العائد من وراء نظام توحيد المسار في بعض المدارس النظامية للأطفال في المرحلة الابتدائية وسريعاً ما سرى المصطلح على برامج الطفولة المبكرة (Odom& Diamond, 1998 ,p 5)

وتقوم فلسفة الدمج الشامل على ما يعرف بفلسفة عدم الرفض Zero Reject Philosophy وهذا يعني عدم استبعاد أي طفل بسبب وجود إعاقة لديه ، وكذلك تعكس هذه المدارس عدم التجانس الذي يتألف منه المجتمع ، ويتم تخطيط التعليم وفقاً لجوانب قوة الفرد واحتياجاته بدلاً من وضع الطلاب في برامج يعتمد التعليم فيها على نوع إعاقات مجموعات الطلاب وشدتها (برادلى وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص. ١٦ وص. ٢١).

ويشير فريند وبيرسك Friend &Bursuck , 1996 إلى أن الدمج الشامل يمثل الاعتقاد أو الفلسفة التي تذهب إلى أن التلاميذ ذوى الإعاقات يجب أن يدمجوا في فصول التربية العامة سواء تمكنوا أم لم يتمكنوا من تحقيق المستويات المنهجية التقليدية.

ويشير هالهان وكوفمان إلى أن المكونات الأساسية للدمج الشامل تتمثل في :

١- أن جميع الطلاب يلتحقون بالمدرسة التي كانوا يلتحقون بها إذا لم تكن لديهم إعاقة.

٢- وجود نسبة مئوية من الطلاب المعوقين في أي مدرسة.
٣- إتباع فلسفة عدم الرفض ، الأمر الذي يترتب عليه عدم استبعاد أي طالب سواء على أساس نوع أو درجة إعاقته.
٤- أن تكون المدارس وأماكن التربية النظامية مناسبة لجميع الأعمار والمستويات ، وألا يكون فيها مكان لفصول التربية الخاصة.
٥- أن يكون هناك إفادة فعالة من أساليب التعلم التعاوني ، وتوجيه الأقران في الممارسات المنهجية بالمدرسة.
٦- توفير تدعيمات التربية الخاصة داخل نطاق فصل التربية العادية ، وفى نطاق كافة بيئات الدمج الأخرى (Hallahan& Kauffman , 1994 ,p 53).

ويعرف الباحثان الدمج الشامل بأنه هو قبول الطفل بالروضة(المدرسة) مهما كانت حالته وعدم رفضه لمجرد أي نوع من الإعاقة أو خلفية ثقافية ، ويتم تعليمه ضمن برامج التربية العامة وفقاً لجوانب قوة الطفل واحتياجاته.

(٣)شروط دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة :

١- البدء بالمعلمات والمتطوعين الراغبين في تنفيذ برامج الدمج وتشكيل صفوف الدمج.
٢- العمل بروح الفريق ومشاركة الجميع في التخطيط والتنفيذ وتوفير المعلومات والتهيئة.
٣- تنفيذ البرامج التدريبية.
٤- توفير مصادر الدعم وتدبير الأمور الإجرائية ، والدمج تدريجياً وإتباع منحنى واقعي في التغيير.
٥- إعطاء المعلمات حرية اتخاذ القرارات المهنية في تعديل المنهج ، وإضافة البرامج المناسبة ، والتأهيل النفسي والتربوي للطفل ذوى الاحتياجات الخاصة لعملية الدمج.
٦- التوعية بسمات وخصائص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومشكلاتهم (بطرس ، ٢٠٠٧ ،ص. ٢٨٤).
٧-الجلوس بهدوء خلال الأنشطة الجماعية.
٨-اتباع أوامر المعلم .
٩-مناداة المعلم ، ورفع اليد لطلب المساعدة .
١٠-اتباع القواعد العامة للنظام داخل الفصل .

١١-ان يستطيع الطالب الاعتماد على نفسه في قضاء الحاجة دون مساعدة الغير .
١٢-مرونة الطالب في الانتقال من نشاط الى آخر .
١٣-القدرة على انجاز النشاط المطلوب منه في وقت محـــدد. (مصـــطفي ، الشـــربيني ، ٢٠١٤)

(٤)أهداف الدمج :

وتوضحشقير (٢٠٠٥) عدةأهدافللدمجمنها :-
- تقديم كافة الخدمات الطلابية للطلاب المعاقين بمواقعهم وبجوار سكنهم.
-توفير الفرص للطلاب المعوقين للاندماج مع الطلاب العاديين فى المـــدارس العاديـــة ومساعدتهم علىتطوير قدراتهم التعليمية.
-دمج المعاقين مع العاديين كاتجاه تربوي حديث تحقيقاً للعديد من الأهداف القوميـــة والشخصية، ولتحقيق عدم العزل عن المجتمع .
-تمكن المدارس العادية من خلال المساعدة والتسهيلات الإضافية من تنفيـــذ المشـــروع والتعامل مع المشكلات التى قد يعانى منها ما يقرب من (٢٠) فـــى المائـــة مـــن الطلاب فى المدارس.
-التخفيف عن مدارس الأقسام الداخلية ومدارس المدن الكبرى.
-خفض التكاليف الخاصة بمدارس المعوقين.
-محاولة تغيير المدارس العادية وتشجيعها لتبنى أساليب لأكثر تطوراً.
-الدمج حق لكل معاق كأى طفل غير معاق فى الاستفادة من اقتصاديات المجتمع.
-تعديل اتجاهات المعلمين والطلابالعاديين وأولياء أمورهمونظرتهم نحو المعاقين .
-إتاحة الفرصة أمام المعاق للاندماج فى الحياة الطبيعية.
-التأكد من قدرة المعاقين على متابعة الدراسة فى أقرب مدرسة محلية إلى جانب أقرانهم العاديين.

(٥)اسس الدمج:

-الأساس القانوني : حيث أن التعليم حق لكل فرد يجب أن يوفره المجتمع بغض النظر عن طبيعة المشكلات التى يعاني منها .

-الأساس الاجتماعي : حيث أنه لا يمكن عزل (المعاق) عن المجتمع الذى يعيش فيه.

-الأساس الأخلاقي: يعتبر الدمج قراراً مناسباً يمكن من خلاله مواجهة احتياجات ورغبات المعاق داخل المجتمع واحترام إنسانيته أولاً ثم احتياجاته الخاصة ثانياً.

وينطلقون في ذلك من أن مفهوم الدمج في جوهرة مفهوم اجتماعي أخلاقي نابع من حقوق الإنسان التي تنادى بالمساواة وعدم التمييز أو العزل والأقصاء(مجيد ، ٢٠٠٨ ،ص ص. ٣٨٣-٣٨٤).

(٦)ايجابيات الدمج:

١- تعميم المهارات الاجتماعية المتعلمة في البيئة المنتظمة في أوضاع عادية مع رفاق من نفس العمر ، وتعلم مهارات اجتماعية جديدة.

٢- تعميم المهارات الأكاديمية المتعلمة في البيئة المنظمة إلى أوضاع تعليم ضمن المجموعة مع رفاق عاديين من نفس العمر (الزريقات ،٢٠١٠ ،ص. ٤١٦).

٣- يشكل الدمج وسيلة تعليمية مرنة ، يمكن من خلالها زيادة وتطوير وتنويع البرامج التربوية المقدمة للتلاميذ المعوقين.

٤- اكتساب خبرات واقعية متنوعة من خلال تعاملهم مع مشكلات مجتمعية وتفاعلهم مع أقرانهم العاديين.

٥- كما يوفر الدمج فرص التفاعل بين الطلاب مما يكسر بينهم حاجز التميز ، ويساعد في رفع وصمة الإعاقة الملحقة بهم ، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تحسين سلوك الطفل الاجتماعي ، وتطوير مهاراته اللُغوية ، وتحصيله الأكاديمي ، وازدياد ثقته بنفسه (الخشرمي ،٢٠٠٠).

٦- الدمج يتيح للأطفال ذوي الحاجات الخاصة فرصة البقاء مع أسرهم طوال الوقت ، مما يجعلهم أعضاء فعالين في أسرهم وبيئاتهم الاجتماعية ، ويمكن الأسر من القيام بالتزاماتها نحوهم. كما يعزز الدمج ممارسات تقبل الفروقات واحترامها ، مما يساعد في تغيير اتجاهات المجتمع ، وبالتالي تحقيق قيم الكفالة الاجتماعية (الموسي ، ١٩٩٩).

(٧)سلبيات الدمج:

* لا يتمتع المعلمون والمسئولون في مجال التعليم العام بالمهارات الأساسية لممارسة مهامهم التدريسية في ظل نظام الدمج بفاعلية.

* قد يكون النظام مصدراً لقلق آباء الأطفال العاديين ، خوفاً من محاكاتهم لتصرفات المعوقين.
* قلق آباء الأطفال المعاقين مما يسببه هذا النظام من سخرية بهم ، وفقدانهم بالثقة بأنفسهم نتيجة لقصور قدراتهم على متابعة الدروس مع أقرانهم العاديين.
* ازدحام الفصول العادية لا يتيح الفرصة للتلاميذ ذوى صعوبات الإعاقات للتعلم الفردي، بالإضافة إلى أن البيئة المدرسية العادية قد تكون غير مناسبة لمتطلبات ذوى الإعاقات ، وغير موائمة لقدراتهم واحتياجاتهم (عزيز ، ٢٠٠٣ ،ص ص . ٢٩٦-٢٩٧).

(٨)الصعوبات التي تواجه الدمج :

هناك الكثير من المشكلات التي غالباً ما تصاحب عملية الدمج ، من المهم إدراك هذه المشكلات ، وتفهم الأسباب التي تقف وراءها ، وذلك للعمل على تجاوز كل مشكلة ، وحلها بالطريقة التي تناسبها وبما يتماشي مع مصالح الطفل ، ومن أكثر المشكلات انتشاراً :

١-عدم قدرة بعض الأطفال المعاقين على الوصول إلى المدرسة بأنفسهم بسبب الإعاقة أو لبعد موقع المدرسة .
٢-رفض المدارس العادية قبول الأطفال المعاقين أو بعض أنواع الإعاقات خشية عدم القدرة على التعامل معهم ، وتحمل مسؤوليتهم ، أو بحجة إثارة الإزعاج للآخرين .
٣-عدم كفاية النصيحة أو المشورة المقدمة للأهل فيما يتعلق بعملية الدمج وما يرتبط بها ، فالكثير من الأهالي لا يتلقون التوجيه اللازم لإيجاد مكان مناسب لأبنائهم .
٤-المعاملة غير المرضية للأطفال المعاقين في المدرسة العادية ، كإهمالهم وتجاهلهم .
٥- عدم جاهزة النظام التعليمي العادي من حيث تصميم ، وتخطيط المدرسة والأدوات ، والوسائل الضرورية للمعاقين ، وعدم وجود التسهيلات البنيوية اللازمة لهم داخل المدرسة .
٦- عدم توفر معرفة كافية لدى المدرسين حول كيفية التعامل والتكييف مع الأطفال المعاقين .
٧-إساءة بعض الأطفال العاديين السلوك نجو الأطفال المعاقين في المدرسة ، مثل ضربهم أو الاستهزاء بهم .

٨- تقلق السلوكيات التي يصدرها بعض الأطفال المعاقين الأسرة والمجتمع ، ومن هذه السلوكيات الثرثرة ، إبداء تعبيرات غريبة على الوجه ، وما إلي ذلك .(الجلامدة ،٢٠١٣ ،ص ص. ٢١٢ -٢١٣).

(٩) متطلبات عملية الدمج :

نجد أن عملية دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة لها العديد من المتطلبات لتتم بصورة جيدة وفيما يلى عرض لثمانية من هذه المتطلبات :

(١) التعرف على الاحتياجات التعليمية للأطفال :

إن أول متطلبات عملية الدمج هي التعرف على الحاجات التعليمية الخاصة للتلاميذ بصورة عامة ، والمعوقين منهم بصفة خاصة حتى يمكن إعداد البرامج التربوية المناسبة لمواجهتها من الناحية الأكاديمية ، والاجتماعية ، والنفسية في الفصول العادية. فلكل طفل معوق قدراته العقلية ، وإمكاناته الجسمية وحاجاته النفسية والاجتماعية الفريدة التي قد تختلف كثيراً عن غيره من المعوقين. ومن ثم فإن مجرد وضعه في المدرسة العادية ليس كافياً لتحقيق إدماجه فقد يؤدي ذلك إلى تلبية حاجاته الاجتماعية ، ولكن قد لا يفي بالضرورة بحاجاته الأكاديمية (الشخص ، ١٩٩٧).

(٢) إعداد القائمين على التربية

ومن خصائص مشروعات الدمج الناجحة :

- أنها وفرت القيادات الإدارية.
- عملت على تحسين ، ونجاح التواصل ، والمشاركة بين أفراد المشروع.
- وفرت مصادر كافية من كل من الكوادر والتكنولوجيا المستخدمة.
- قامت بتدريب كاف كماً ونوعاً ومساندة المعلمين في عملهم (شاش ، ٢٠٠٢ ، ص. ٩٤) .

(٣) إعداد المعلمين :

هذا ويؤكد (برادلي وآخرون ،٢٠٠٠ ، ٢٧-٢٨) على أنه كلما ازدادت حساسية معلمي العاديين للفروق أصبحوا أكثر قدرة على تحقيق أفضل تدريس ، وتعليم للتلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة معاً ، ومن ثم يجب تزويد المعلمين بمهارات وتدريب محدد لمساعدتهم في التهيؤ لعملية الدمج.

(٤) إعداد المناهج والبرامج التربوية :

من متطلبات الدمج ضرورة إعداد المناهج الدراسية والبرامج التربوية المناسبة التي تتيح للمعوقين فرص التعلم ، وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية والتربوية ، ومهارات الحياة اليومية إلى أقصى قدر تؤهلهم له إمكاناتهم وقدراتهم وبما يساعدهم على التعلم والتوافق الاجتماعي داخل المدرسة أو خارجها. كما يجب أن تتيح هذه البرامج التربوية والأنشطة الفرصة المناسبة لتفاعل التلاميذ المعوقين مع أقرانهم العاديين بصورة تؤدي إلى تقبلهم لبعضهم البعض (الشخص ، ١٩٩٧).

(٥) إعداد وتهيئة الأسر :

من الأهمية بمكان اشتراك الأسر في تحديد فلسفة مدرسة الدمج ، بالإضافة إلى مشاركتهم في اتخاذ جميع القرارات التي تؤثر في البرامج التعليمية لأطفالهم ، ويتطلب من أسر الأطفال المعوقين أن تجرى تعديلاً في تفكيرها حول تربية أطفالها : لقد أخبرت هذه الأسر سابقاً بأن الفصول الخاصة أو المدارس الخاصة هي أفضل البدائل التربوية التي توفر خدمات تربوية لأبنائهم ، في حين يطلب منهم في الوقت الحاضر أن يعتبروا أن غرفة الدراسة العادية تعد أفضل مكان لتربية أطفالهم مع إجراء التعديلات وتوفير الخدمات المناسبة ، إن تزويد الأسر بالمعلومات حول الدمج والطرق التي سوف ينفذ بها في بيئة أطفالهم التربوية يمكن أن تساعد في تنفيذ ممارسات الدمج الشامل بسلاسة ويسر (الشخص ، ٢٠٠٤).

(٦) اختيار مدرسة الدمج :

تتطلب عملية الدمج اختيار إحدى مدارس الحي أو المنطقة التعليمية لتكون مركزاً للدمج ، ويرتبط اختيار المدرسة بالبيئة المدرسية التى يجب أن تتحدد وفقاً للشروط التالية:

- تهيئة جو وفلسفة مدرسية قائمة على الديمقراطية والمساواة.
- الحصول على دعم وأفكار جميع من سيقومون بالمشاركة.
- تكامل الطلاب بالإضافة إلى العاملين والمصادر بحيث يتمكن كل من معلمي التربية الخاصة والعامة من العمل معاً.
- الإفادة من أفضل الممارسات التربوية التي توفرها المدرسة.(مصطفى ،٢٠١٤)

(٧) إعداد وتهيئة التلاميذ :

لنجاح تجربة الدمج فإن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى أن يتعرفوا على التغييرات ، والمسئوليات الجديدة المترتبة على الدمج. فالطلاب الذين يتلقون تربية خاصة يجب أن يتوفر لهم الوقت الكافي للتكيف مع التغيرات الجديدة : فقد يحتاجون إلى تعليم أكثر لإعدادهم لبيئة الفصل العادي مثل استخدام الخزانات ، والأدراج ، وإتباع البرامج المحددة ، وإيجاد المواقع في المدرسة. حيث إن إيجاد شبكة من الأقران الداعمين يمكن أن تتابع هذه التغيرات ، وتساعد في انتقال سلس للوضع التربوي العام (برادلي وآخرون ،٢٠٠٠ ،ص. ٢٩).

كما يحتاجون إلى أن يتعرفوا على الأماكن التي سيدرسون بها مع زملائهم العاديين ومكان غرفة المصادر ومتى يتوجهون إليها ، ومتى يتوجهون للأماكن التى يتلقون فيها تدريبات وأنشطة مشتركة مع الأطفال العاديين. فمن شأن هذه التهيئة أن يقبل الطفل على التنظيم الجديد ، وعدم الخوف أو الهيبة منه ، وإذا لم يتقبله فإنه لم يكتب لدمجه مع الأطفال العاديين النجاح.

(٨) انتقاء الأطفال الصالحين للدمج :

يتطلب الدمج ضرورة انتقاء الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الصالحين للدمج ، فالأطفال في أي فئة من الفئات الخاصة لهم خصائص متعددة : فمنهم من تكون إعاقته بسيطة أو متوسطة أو شديدة ، ومنهم من تكون مهاراته في التواصل جيدة ومنهم المتأخرون لغوياً ، ومنهم من يعاني من الانسحاب أو بعض المشكلات النفسية والسلوكية والاجتماعية بسبب عدم تفهم الوالدين للإعاقة أو تقبلها ، ومنهم من يكون والداه متفهمين للإعاقة متقبلين لهم ، ويعملان على مساعدته وفق أسس تربوية سليمة. (عبيد ، ٢٠٠٠ ،ص ص. ٢١٠-٢١١).

المحور الثاني : *الكفايات العامة الضرورية لمعلمي الصفوف العادية لدمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة:*

لقد أشار (الخطيب ،والحديدي، ١٩٩٨) الى عدد من الكفايات الضرورية للمعلم العادي من أجل دمج الأطفال المعوقين:

١-القدرة على ملاحظة السلوك وتسجيله في المواقف الصعبة.

٢-القدرة على العمل كعضو فاعل مع الفريق المتعدد التخصصات.
٣-المعرفة حول فئات الأطفال ذوى الحاجات الخاصة وأسبابها وأبعادها التربوية-النفسية.
٤-معرفة خصائص النمو الطبيعي ، وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية.
٥-القدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية -التربوية حول الأطفال.
٦-بناء علاقات عمل مناسبة مع الجمعيات والمؤسسات ذات العلاقة بفئات الإعاقة.
٧- معرفة المبادئ الأساسية لصيانة المعدات والأدوات الخاصة والمكيفة التي يستخدمها الأطفال ذوو الإعاقة.
٨-القدرة على تكييف الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة بما يتلاءم وطبيعة الاحتياجات الخاصة.
٩-القدرة على بناء علاقات عمل مفيدة مع أير الأطفال المعاقين.
١٠-القدرة على بناء تعديل اتجاهات الأطفال العاديين نحو الأطفال غير العاديين ، وتنظيم البيئة الصفية من أجل مشاركتهم في الأنشطةإلى أقصى حد ممكن، والمعرفة بأساليب تعديل السلوك.
١١-القدرة على تكيف عناصر المنهاج عند الحاجة وتكيف الوسائل التعليمية وطبيعة حاجات المعاقين.

المحور الثالث: ***(١)خصائص مدارس الدمج الشامل (مدرسة المستقبل) ما يلي :***

١- التحاق جميع الطلاب في مدرسة الحي.
٢- وجود فلسفة عدم الرفض.
٣- الطلاب المعوقون في المدرسة يحتلون نسبة من أولئك المتواجدين في المجتمع العام.
٣- تقديم مدير واحد هو المسؤول عن جميع البرامج في تلك المدرسة.
٤- الاتصال المستمر بين الطلاب المعوقين والعاديين.
٥- وضع الطلاب في صفوف مناسبة لأعمارهم.
٦- إفادة جميع الطلاب من مزايا المنهج الخاص بالصف الدراسي.
٧- وجود دليل للتدريس الفردي والتعاوني وتدريس الأقران.
٨- تقديم الخدمات المساندة في بيئة التدريس الطبيعية.
٩- الاشتراك في الخبرات والمواد التعليمية.

١٠- وجود دليل للتعاون بين العاملين في المدرسة.
١١- استخدام نظم الدعم الطبيعية.
١٢- تشجيع العاملين والطلاب على احترام الفروق الفردية بين الأفراد.
١٣- أن تعكس القواعد والتعليمات العدل والمساواة ، وأن يكون الاهتمام باكتساب المهارات الاجتماعية بنفس درجة الاهتمام باكتساب المهارات الأكاديمية (القمش ، ٢٠١٤ ، ص. ٣٣٢)

(٢)إعداد مدارس الدمج الشامل(مدرسة المستقبل)

هناك عدد من العوامل التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند تحويل المدرسة الى مدرسة دمج شامل أهمها:

١-تهيئة وجود فلسفة قائمة على الديمقراطية والمساواة.
٢-الحصول على دعم وأفكار جميع من سيقومون بالمشاركة.
٣-تكامل الطلاب بالإضافة الى العاملين والمصادر بحيث يتمكن كل من معلمي التربية الخاصة والعامة من العمل معاً.
٤-الاستفادة من أفضل الممارسات التربوية التي توفرها المدرسة.

المحور الرابع : ***أهم فوائد الدمج لأطفال الروضة الذاتويين، والمهارات التي يجب ان يتعلمها ، وصعوبات دمجهم:***

(١)أهم فوائد الدمج لأطفال الروضة للذاتويين:

* التخلص من الآثار السلبية لإستراتيجية نظام العزل.
* التغلب علي قصور الخدمات التربوية والتأهيلية.
* التغلب علي ارتفاع الكلفة الاقتصادية لإستراتيجية النظام العربي.
* تأمين الحياة الطبيعية كحق من حقوق الطفل التوحدي.
* التقليل من فرص التشخيص الخاطئ للفئات الخاصة (عامر ، ٢٠٠٨ ،ص. ١٥٢).

* فرضية التواصل Contact Hypothesis كان يعتقد أنه عبر دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة : فإن التواصل المتزايد بين هؤلاء الطلبة وأقرانهم الأسوياء سينمي التقبل ، ويقلل من وصم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة.

* المخرجات الاجتماعية المتأنية من البيئات الدمجية : تتضمن المخرجات الاجتماعية والتي بُحثت في فصول أخري مهارات التواصل ، والكفاية الاجتماعية ،

والصداقات . ومن هنا ، تُركز الأغلبية العظمي من الدراسات المتعلقة بتأثير الصفوف الدمجية علي ميادين الكفاية الاجتماعية والصداقات.

* مخرجات دراسات التدخل العلاجي التي تركز علي المهارات الاجتماعية والصداقات : تشير دراسات التدخل العلاجي التي تستهدف تحسين العلاقات الاجتماعية بين الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، والطلبة الأسوياء أنه يتعذر دمج الأطفال ذوي الحاجة الاجتماعية ما لم يتم بذل جهود مخصصة لهذا الغرض.

* تأثير البيئات الدمجية علي المخرجات الأكاديمية والتطورية : يشير مصطلح " المخرجات الأكاديمية " إلي التحصيل المرتفع في المواضيع الأكاديمية بالنسبة للطفل في سن المدرسة . وبالنسبة للطفل الأصغر سناً ، وللطفل ذي الحاجات الخاصة الأكثر شدة أيضاً ، ويشير أيضاً إلي المكاسب التطورية المناسبة (كوجل ،وكوجل ، ٢٠٠٣ ،ص ص. ٢٤٦- ٢٥٤).

(٢):ومن المهارات التي يجب أن يتعلمها طفل الروضة الذاتوي لكي يدمج

إتباع أوامر المعلم ، أخذ الدور ، الجلوس بهدوء خلال الأنشطة ، رفع اليد لطلب المساعدة أو مناداة المعلم ، السير في صف أو طابور ، استخدام الحمام لقضاء الحاجة ، التعبير عن الاحتياجات الأساسية ، تقبل وجود أطفال آخرين ، الانتقال من نشاط إلي آخر بسهولة ، الانتباه للنشاطات ، القدرة علي إكمال النشاطات المطلوبة خلال وقت محدد ، القدرة علي تقبل تأخير المعززات ، مهارات إدراكية تشمل الألوان والمطابقة والأعداد والحروف ، التقليد (الشامي ، ٢٠٠٤ ،ص ص. ٩٨ : ٩٩).

(٣):صعوبات دمج أطفال الروضة الذاتويين:

١- صعوبة التواصل مع الأطفال التوحديين حيث يجد معظم هؤلاء الأطفال صعوبة في التعبير عن الذات أو عما يعانون من قلق أو اضطراب.
٢- اعتماد الأطفال التوحديين علي المدخلات البصرية أكثر من المدخلات السمعية في حين نجد أن الطريقة الأساسية للتدريس هي المحاضرة أو المناقشة.
٣- صعوبة تعميم المهارات والمعارف من موقف إلي أخر.
٤- الاعتماد علي المعززات والتشجيع بصورة أساسية ويرجع هذا لنقص المبادأة عند الأطفال التوحديين.
٥- الانتقائية الزائدة للمثيرات وتتضمن الانتباه إلي أجزاء خاصة من المهمة أو الأشياء .
٦- عدم الاستجابة للتغيرات الدائمة في الفصل الدراسي العادي ولذا يجب تدريب هؤلاء الأطفال علي الاستجابة لتغيرات الجدول الدراسي .

٧- نقص القدرة علي المواجهة والتكيف للأحداث المستقبلية ، الصعوبة الكبيرة في بناء علاقات مع الأقران(عامر ، ٢٠٠٨ ،ص. ١٦٧).

(٤): شروط دمج أطفال الروضة الذاتويين :

١- يجب أن يكون الدمج مع الأطفال العاديين في مواد النشاط العام مثل : الرياضة البدنية ، الرسم ، الرحلات والزيارات الميدانية.

٢- يجب عدم دمج الأطفال التوحديين وأصحاب الإعاقات الأخرى مع الأطفال العاديين في الفصول الدراسية ، حيث يجب أن يكون لهم فصولهم الخاصة بنفس مدارس التعليم العام .

٣- أما المعلمون فلا يشترط أيضاً أن يكونوا متخصصين في التربية الخاصة ، وإنما يكونوا من مدرسي التعليم العام ، ولكن يشترط أن يعطوا تدريباً وتأهيلاً للتدريس في فصول التربية الخاصة ، ولا مانع أن نختار لكل مدرسة معلماً جيداً ذو خبرة في مجال التعليم الخاص ، لتدريبه علي المهارات والاحتياجات الفعلية لهؤلاء الأطفال المعوقين ، بما فيها أطفال التوحد ، ويجب أن يعطي هؤلاء المتدربون للتدريس في التربية الخاصة زيادة مالية ، مكافأة لهم ، حتى تتكون لديهم الرغبة في التدريس في هذا المجال (الفوزان ، ٢٠٠٣ ،ص. ١٦٤).

□

نتائج البحث وتوصيات

اولا :- نتائج البحث:

١-أن نظام الدمج الشامل يساعد أطفال الروضة الذاتويين على تعلم مهارات تكيف جديدة من خلال مهارات التقليد لزملائهم العاديين.
٢- أن نظام الدمج الشامل يوفر لأطفال الروضة الذاتويين خبرات حياة حقيقة ويساعدهم على التفاعل مع أقرانهم وتعلم مهارات اجتماعية وتواصلية جديدة.
٣- أن نظام الدمج الشامل لأطفال الروضة الذاتويين يوفر التكاليف الاقتصادية بعدم فتح مراكز للتربية الخاصة ، والمحافظة على مصادر الطفولة المبكرة.
٤-دمج اطفال الروضة الذاتويين مع أقرانهم العاديين يساعد على المحافظة على مصادر التربية الطبيعية والاستمرار بها دون مراكز التربية الخاصة .
٥-الدمج الشامل يساعد على تبادل الخبرات بين أولياء أمور الاطفال العاديين وغير العاديين.

ثانيا :- توصيات البحث :

١-تهيئة معلمي الروضة العادية والاداريين بدورات تدريبية عن سمات الأطفال الذاتويين لمعرفة التعامل معهم.
٢-ضرورة الاهتمام بإنشاء مؤسسات يتم فيها تطبيق نظام الدمج الشامل.
٣-ضرورة دمج أطفال الروضة الذاتويين مع الطفل العادي لما يحقق له فوائد كثيرة في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي .
٤-الاهتمام بإعداد مناهج خاصة لأطفال الروضة الذاتويين باستخدام نظام الدمج الشامل تتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم.
٥-التوسع في نشرة ثقافة الدمج الشامل برياض الأطفال.
٦-عقد دورات وندوات لأولياء أمور الأطفال العاديين وتوعيتهم بأن ثقافة الدمج الشامل وتطبيقها بالروضة لم يؤثر على مستوى ابنائهم العلمي .

المـــراجـــع

١. أبو الحسن، سميرة (٢٠٠٢). *سيكولوجية الإعاقة ومبادئ التربية الخاصة*.القـــاهرة : مكتبة حورس للطباعة والنشر.

٢. برادلى ، ديان ،و سيرز ، مارغيت ؛ سونلك ، ديان (ترجمة) عبد العزيـــز الســـيد الشخص ، عبد العزيز العبد الجبار ، وزيدان أحمد الســـرطاوى (٢٠٠٠ ـــــ أ) . *الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة (وتطبيقاته التربوية)* ، الإمارت ،العـــين: دار العين الجامعي .

٣. بطرس ، بطرس حافظ (٢٠٠٧). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم*. عمـــان : دار المسيرة.

٤. الجلامدة، فوزية عبدالله(٢٠١٣).*اضطرابات التوحد في ضوء النظريات (المفهـــوم، التعليم، المشكلات المصاحبة)*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

٥. الخشرمي، سحر (٢٠٠٠).*المدرسة للجميع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة في المدارس العادية* .الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.

٦. الخطيب، جمال محمد (٢٠٠٤). *تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة فـــي المـــدارس العادية*. عمان : دار وائل للطباعة والنشر.

٧. الخطيب، جمال محمد ،و الحديدى ، منى (١٩٩٨). *مقدمة في التربية الخاصة فـــي الطفولة المبكرة* ، عمان: دار الفكر .

٨. الديب، راندا مصطفى (١٥/٢٠٠٧- ١٦ يوليو) : المشكلات التى تواجه عملية دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ،*المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية* ، كلية التربية ،جامعة بنها ،مج(٢)ص ص٤٩٣:٥٠٢.

٩. الزريقات ، إبراهيم عبدالله (٢٠١٠). *التوحد السلوك والتشخيص والعلاج* .عمـــان : دار وائل للطباعة والنشر.

١٠.سيسالم ، كمال سالم (٢٠١٣). *الدمج في مدارس التعليم العام وفصوله* . الأمـــارات العربية المتحدة العين : دار الكتاب الجامعي ، توزيع دار المسيرة للنشـــر والتوزيـــع والطباعة .

١١.شاش ، سهير محمد (٢٠٠٢) . *التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج* . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.

١٢.الشامي ، وفاء علي (٢٠٠٤). *علاج التوحد* . الجمعية الخيرية النسوية .جدة:مركز جدة للتوحد.
١٣.الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٦/١٦-١٨ يوليو). تطور النظرة إلى الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم ،*مؤتمر الأطباء العرب ذوي الاحتياجات الخاصة الواقع وأفاق المستقبل*.
١٤.الشخص، عبد العزيز السيد (١٩٩٧).*اضطرابات النطق والكلام ، خلفيتها ، تشخيصها ، أنواعها ، علاجها* ، الرياض : مكتبة الصفحات الذهبية.
١٥.الشخص، عبد العزيز السيد (٢٠٠٤) . *تعديل سلوك الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : مركز الفتح للطباعة.
١٦.شقير ، زينب مجمود (٢٠٠٥). *التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين*. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
١٧.الشناوي ، محمد محروس (١٩٩٧) . *التخلف العقلي ، الأسباب – التشخيص – البرامج* . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
١٨.عامر ، طارق عبدالرؤوف (٢٠٠٨). *الطفل التوحدي*. عمان : دار اليازوري .
١٩.عبد الحافظ ، نور (٢٠٠٨): فاعلية برنامج إرشادي لتعديل اتجاهات التلاميذ العاديين والمعاقين سمعيا نحو الدمج في مدارس التعليم العام ، *رسالة ماجستير* ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق
٢٠.عبيد ، ماجدة السيد(٢٠٠٠) .السامعون بأعينهم. الرياض: دار صفاء للنشر.
٢١.عزيز ، مجدي (٢٠٠٣)،*مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
٢٢.الفوزان ، محمد عبد العزيز (٢٠٠٣). *التوحد ، المفهوم والتعليم والتدريب* . الرياض : دار عالم الكتب.
٢٣.القمش ، مصطفي نورى (٢٠١٤). *اضطرابات التوحد(الأسباب، التشخيص ، العلاج ، دراسات علمية)*، (ط٢). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢٤.كوجل، روبرت ،وكوجل ، لن (٢٠٠٣). *تدريس الأطفال المصابين بالتوحد استراتيجيات التفاعل الايجابية وتحسين فرص التعلم* . ترجمة : عبد العزيز السرطاوي ، وائل أبو جودة ، أيمن خشان. دبي : دار القلم للنشر والتوزيع.
٢٥.مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨).*اتجاهات معاصرة في رعاية وتنمية مهارات الأطفال ذوى الاحتياجات* الخاصة. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

٢٦.مصطفى ، أسامة فاروق (٢٠١١/٥ –٧ أبريل). ورقه عمل (علاقة التأهيل المهني كمدخل علاجي بدمج التوحديين في سوق العمل وتنمية مهاراتهم الاجتماعية) ، *الملتقي الحادي عشر الجمعية الخليجية للإعاقة لدول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع الجمعية الكويتية لأولياء أمور المعاقين بالكويت* في الفترة من ١–٣ / ٥ / ١٤٣٢ هـ.

٢٧.مصطفى ، أسامة فاروق (٢٠١٥/١٦–١٨ مارس). ورقة عمل (الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التعليم والتدريس للطلاب ذوى اضطراب طيف التوحد .) *مؤتمر التربية وقضايا التنمية بالمجتمع الخليجي* ، جامعة الكويت ، كلية التربية ،مكتب العميد المساعد للشئون الأكاديمية والدراسات العليا.

٢٨.مصطفي ، أسامة فاروق (٢٠١٤–أ) . *مدخل إلي الاضطرابات السلوكية والانفعالية .(الأسباب – التشخيص – العلاج)*(ط٤) ، الاردن ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢٩.مصطفي، أسامة فاروق (٢٠١٢). *مقدمة في التربية الخاصة(محكم علمياً)* ،ادارة النشر العلمي جامعة الطائف . المملكة العربية السعودية.

٣٠.مصطفي، أسامة فاروق ،والشربيني، السيد كامل (٢٠١٤–ب).*التوحد(الأسباب– التشخيص – لعلاج)*(ط٢). عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٣١.الموسي ، ناصر (١٩٩٩).*مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف في ظلال الذكرى المئوية في تأسيس المملكة العربية السعودية*. الرياض : مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد.

32. Allen K. E. &Schwartz . I. S. (2002) : The exceptional child : Inclusion early childhood education , S Delmar.New York : Appleton . Celtury Croft

33. Hallahan,d& Kauffman.(1994) Exceptional children : Introduction to Special Education, Boston: Allyn& Bacon.

34. Odom , S. . & Diamond, K..(1998) . Inclusion of Young Children with Special needs in early child hood education : The research base. Early Childhood Research Quarterly . V. 13 . N. 1 PP(218-223) .

35. Stainbac , W.&stainbacis . (1990) .facilitating Inclusive schooling : Interde pendent integrated education . Baltimor , MD : Brookes .

Contemporary to meet the challenges and constraints of the overall integration of kindergarten children with autism

The study aimed to the importance of early intervention and the need to integrate kindergarten Autism . integrate them into the ranks of public education fully and stand on the comprehensive integration is one of the most important requirements of kindergarten children Autism to prepare the merger is the concept of a social and moral due to lack of isolation from society. And to encourage regular schools that adopt the comprehensive integration of kindergarten children Autism program.

Highlighted the current study looked at what represented the comprehensive integration of kindergarten children Autism of great importance in the provision of educational services provided to them. And it provides those interested with information about the progress of kindergarten Autism and what they need to improve and develop and increase in services to fit with the reality of their own special abilities, so to increase international attention recently merged kindergarten children Autism and achieve their demands through the bodies and institutions concerned. The significance of the study is that it comes in response to developments and developments successive in our world today, and for this they are trying to give an overview of the importance of the comprehensive integration of kindergarten children Autism regular schools with their Normal peers .they have special needs require teaching methods characteristic can not be provided, but specialists in the field of autism . And know the attributes and characteristics of the kindergarten child Autistic has shown the child sensitivities about the stimuli Al_hush (such as certain sounds or certain lights) and without regard to like him for these properties will be the overall integration process is very difficult for both the teacher and the child Autistic, as it would be useless.

The results of the study found that the overall system integration helps kindergartners Autism to learn new adaptive skills through imitation of ordinary skills to their colleagues. It also provides for kindergarten children Autism life experiences of the fact that help them interact with their normal peers and learn new social skills and communication. And it provides economic costs not to open special education centers, and maintain the Early Childhood sources. It also helps to maintain the natural sources of education and continue it without special education centers. And it helps to exchange experiences between the parents of the Normal children and special needs children.

key words: Integration - Autism – kindergarten